

لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

عبدالله الغنيمان

واذا فسدوا فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق انما الطاعة في المعروف قال ابو بكر الصديق اطيعوني ما اطعت الله عز وجل. فان خالفت فلا طاعة لي عليكم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة الا بالمعروف - [00:00:00](#)

لا طاعة لمخلوق لمعصية الخالق كما جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية وامر عليهم رجلا من الانصار وحثهم على طاعته وقال من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني - [00:00:21](#)

في اثناء المسير غضب عليهم اميرهم فقال لهم الم يقل لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني؟ قالوا بلى قال اذا اجمعوا لي حطب - [00:00:45](#)

فجمعوا الحطب امتثالا لامري ثم قال اجبوه نارا تأجبوا هنا ثم قال ادخلوا فيها لا نحن فررنا من النار ندخل في النار هكذا حتى ذهب غضبه وطفأت النار ثم لما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

اخبروه بذلك فقال لو دخلتم فيها ما خرجتم منها انما الطاعة بالمعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الله جل وعلا الله جل وعلا لما ذكر رسوله وامره بالبيعة بيعة النساء - [00:01:30](#)

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائينك على الا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفتريه بين ايديهن وارجلهن واستغلهن الله يعني قل ولا يعصينك في معروف - [00:01:50](#)

اذا كان هذا يقال للرسول صلى الله عليه وسلم فكيف غيره المعروف هو الكتاب والسنة هو شرع الله فاذا خالف الانسان فلا طاعة حتى وان كانت امك او ابوك اذا خالف امر الله لا يجوز ان تطيعه - [00:02:12](#)

انما تطيعه اذا اطاع الله جل وعلا اذا كان امره لا يخالف امر الله. ولا يخالف امر رسوله صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن ماجة لما قال الله جل وعلا في - [00:02:36](#)

اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله جاءنا عدي لما جاء ليسلم وعادي كان نصراني من نصارى العرب وسمع الرسول يقرأ هذه الاية قال يا رسول الله ما عبدناهم - [00:02:55](#)

قال بلى الم يحل لكم الحرام فتتبعوهم ويحرم عليكم الحلال فاتبعوهم قال بلى قال تلك عبادته عبادتهم يلزم انها تكون السجود والركوع والدعاء بل اذا اتبع الانسان مخلوقا في معصية الله - [00:03:19](#)

فهذه عبادة له عبادة لذلك المخلوق نعم - [00:03:42](#)